

صباح الخير

ولهم

ان قضية المفقودين هي قضية مأساوية يعود تاريخها الى اكثـر من ثلاثة عقود مضت وما زالت تتـوالى فصولها وتفاعلـ حتى يومنـا هـذا ، هناك مواطنـون لبنانيـون اختـفـوا من مناطـق مختلفـة ، اختـفـوا قـسـراً وـحتـى اليـوم لم نـجد لـهـم اثـراً وـلا نـعـرف عن مـصـيرـهـم شيئاً وـكلـمة مـفـقـود لا تـؤـكـد بـأن جـمـيع المـفـقـودـين ما زـالـوا عـلـى قـيـدـ الـحـيـاةـ كما انـهـا لا تـجـزـمـ بـأن جـمـيعـ المـفـقـودـينـ في عـدـادـ المـوتـ ، وـما نـطـالـبـ بهـ كـشـفـ الـحـقـيقـةـ رـحـمـاً بـأـهـالـيـهـمـ وـرـحـمـةـ بـأـمـهـاتـهـمـ التـكـالـىـ اللـوـاتـىـ يـنـتـظـرـنـ معـ كـلـ يـوـمـ جـدـيدـ وـبـزـوـغـ كـلـ فـجـرـ عـلـهـ يـحـمـلـ لـهـمـ خـبـراً او تـلـوحـ لـهـمـ بـارـقةـ اـمـلـ تـخـفـ منـ حـزـنـهـمـ وـتـهـداـ منـ روـعـتـهـمـ ، كـثـيرـاً منـ الـامـهـاتـ ايـهاـ السـادـةـ قضـيـنـاـ نـحـبـهـمـ حـسـرـةـ عـلـىـ اـبـنـائـهـمـ ، وـاماـ الـبـاقـينـ منـ هـنـ لاـ يـزـلـنـ يـعـشـنـاـ حـالـةـ منـ الـبـؤـسـ وـالـشـقـاءـ ، الـىـ متـىـ سـنـبـقـىـ فـيـ هـذـهـ الدـوـامـةـ؟ـ وـخـاصـةـ انـ عـدـدـ المـفـقـودـينـ يـنـاهـزـ 17ـاـلـفـ مـفـقـودـ فـهـؤـلـاءـ لـيـسـواـ بـعـاصـفـيـرـ وـلاـ بـقـشـ رـزـ كـمـاـ يـقـولـ المـثـلـ ، وـمـنـ الصـعـبـ عـلـىـ اـهـلـهـمـ نـسـيـانـهـمـ وـتـجـاهـلـ قـضـيـتـهـمـ بـكـلـ بـسـاطـةـ ، بلـ انـهـمـ مواـطـنـوـنـ لـبـنـانـيـوـنـ بـالـدـرـجـةـ الـاـولـىـ وـلـدواـ فـيـ لـبـنـانـ وـعاـشـوـ فـيـهـ وـفـقـدـواـ فـيـهـ ، فـعـارـ عـلـىـ الدـوـلـةـ بـعـدـ كـلـ هـذـهـ المـدـةـ الطـوـيـلـةـ اـنـ تـبـقـىـ عـاجـزـةـ عـنـ تـبـيـانـ الـحـقـيقـةـ وـخـاصـةـ اـنـهـاـ الـمـسـؤـولـةـ عـنـ اـبـنـائـهـاـ وـرـاعـيـهـاـ اـيـنـماـ وـجـدـواـ ، وـاـنـاـ كـلـجـنـةـ اـهـالـيـ المـفـقـودـيـ نـطـالـبـ الـدـوـلـةـ بـالـاسـرـاعـ بـالـعـمـلـ وـالـبـحـثـ الجـديـ عـنـهـمـ لـنـصـلـ اـلـىـ الـهـدـفـ المـنشـودـ ، فـقـدـ شـهـدـنـاـ اـيـهاـ السـادـةـ فـيـ السـنـوـاتـ المـاضـيـةـ كـيـفـ اـنـ الـدـوـلـةـ حـيـنـ قـرـرـتـ وـجـنـدـتـ اـجـهزـتـهاـ تـمـكـنـتـ مـشـكـورـةـ مـنـ اـطـلاقـ سـرـاحـ العـسـكـرـيـنـ المـخـطـوـفـيـنـ الـابـطـالـ وـفـيـ خـطـوـةـ ثـانـيـةـ جـبـارـةـ تـمـكـنـتـ اـيـضاـ مـنـ تـحرـيرـ جـثـامـينـ الـجـيـشـ الـبـاسـلـ مـنـ قـبـضـةـ الـعـصـابـاتـ الـاـرـهـابـيـةـ

٢٠١٨/٤/٢١ - ٥٥٣٦ - ٢
بـصـلـانـ ٢١/٤/٢١

وها هي قضيتنا اليوم لا تقل اهمية عن قضية العسكريين فجميعهم ابناء هذا الوطن ، ونحن نطالب الدولة عن كشف مصير ابنائنا فمن كان منهم لا يزال على قيد الحياة فيجب العمل على اطلاق صراحه ومن كان في عدد الشهداء فيجب عليها البحث عنهم وتسليم رفاتهم الى اهاليهم ليصاروا الى ماتم مهيبة لهم واقامة الصلاوات عليهم ودفنهم بكرامة .

نعم هذه ادنى واجبات الدولة ان تقدمها لقضيتنا ، وخلاف ذلك سنبقى نطالب ونناضل بالطرق السلمية المشروعة ، حيث ان قضيتنا انسانية بحته لا تقبل المساومة ولا تحتمل التأجيل والتسويف ، وجل ما نريده هو الخروج من هذه المحنة العصبية وان نصل الى خاتمة سعيدة انشالله وشكراً لحضوركم
واصغائهم

ناصر سليمان